البحث التطبيقي

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

| | |
|---|---|
| عنوان البحث باللغة العربية | دور مبادرة حياة كريمة فى تنمية الريف المصري (بالتركيز على محافظة المنيا) |
| عنوان البحث باللغة الإنجليزية | The role of Haya Karima Initiative in Developing Egypt's Rural areas (focusing on Minya Governorate) |
| إعداد | أحمد رجب سيف |
| إشراف | د / أمل زكريا محمد عامر<br>الأستاذ المساعد بمركز التنمية الإقليمية |

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2022/2021

## - ملخص البحث:

استهدف هذا البحث التعرف على النتائج والجهود المبذولة فى تنفيذ المشروع القومى لتطوير الريف المصرى (حياه كريمة) وخاصة داخل محافظة المنيا، وذلك من خلال جمع البيانات والتواصل مع المسئولين عن المشروع. حيث اهتمت كثير من الجهود التنموية عبر عقود عديدة بالريف المصرى، وعلى الرغم من تلك الجهود ظلت معدلات الفقر تزداد وخاصة فى ريف الوجه القبلى، حيث افتقدت معظم هذه المبادرات العمل مع المنظور الشامل المتكامل.

ومع انطلاق مبادرة حياة كريمة بهدف الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة لسكان الريف المصري في يناير 2019، كانت البنية التحتية للقرى والمدن فى المحافظات المستهدفة للتطوير والتنمية هى أكثر ما لاقى اهتماماً بإدخال الصرف الصحى وتطوير شبكات الكهرباء ورصف وتطوير الطرق لربط القرى بالمراكز والمدن، وغيرها من العوامل الأساسية التى تعطى للمواطن إحساساً بقيمتها.

وقد تم تحديد النطاق الجغرافي والبشري الذي تستهدفه المبادرة فى بدايتها بناءً على مؤشرات الفقر التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وضم مبادرة سكن كريم التى تهدف إلى تأهيل منازل الأسر الفقيرة وتركيب وصلات مياه الشرب والصرف لها، بحيث استهدفت المرحلة التمهيدية تنفيذ مشروعات فى 375 قرية، تلا ذلك إطلاق المشروع القومى لتطوير الريف المصري بهدف تحويل أكثر من 4670 قرية مصرية إلى مجتمعات ريفية مستدامة، وقد تم تصنيف هذه المبادرة من قبل الأمم المتحدة كأحد أفضل الممارسات الدولية لأهداف التنمية المستدامة، لما لها من أثر إيجابى فى خفض معدلات الفقر، كونها أكبر مبادرة تنموية فى العالم تستهدف أكثر من 58 مليون مواطن من سكان مصر بتكلفة 700 مليار جنيه خلال 3 سنوات.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية الريفية – حياه كريمة – سكن كريم.

- **Abstract:**

This research aimed to identify the results and efforts exerted in implementing the national project of the developing the Egyptian rural area (Haya Karima), especially within focus on Minya governorate, through data collection and interviews with those who are responsible of the project.

The launching of Haya Karima initiative aimed at reducing poverty and improving living standards in the Egyptian countryside in January 2019. As a result of the deterioration of the infrastructure in the villages, the projects focused on sewage pipes, repairing electricity networks and paving roads to connect the projects and cities, and other basic factors which the citizens can feel and use.

The locations and scope of in rural areas were determined according to poverty indicators issued by CAPMAS, and the of decent housing was merged with Haya Karima initiatives, then the national project for rural development was launched with the aim of transforming more than 4,670 Egyptian villages into sustainable communities, and these projects were classified within the framework of the United Nations initiative as one of the best international practices for sustainable development goals, because of its positive impact on poverty rates, to be the largest development initiative in the world targeting more than 58 million citizens of Egypt's population, with finance around 700 billion LE within 3 years.

**Keywords:** Rural Development – Haya Karima – Decent Housing.

## أولاً: الإطار النظرى

### 1. المقدمة

اهتمت كثير من الجهود التنموية عبر عقود عديدة بالريف المصرى ومن أمثلتها مشروع شروق للتنمية الريفية وتطوير الألف قرية الأكثر فقراً، وعلى الرغم من تلك الجهود ظلت معدلات الفقر تزداد وخاصة فى ريف الوجه القبلى، وهو الإقليم الأكثر فقراً فى مصر، وتؤكد المؤشرات التنموية فى مصر على التفاوت القائم بين الحضر والريف فوفقاً لمسح الدخل والإنفاق والاستهلاك 2020/2019 يعد ريف الوجه القبلى هو الإقليم الأفقر في مصر حيث تصل نسبة الفقر فيه إلى 48.15% يليه الريف عموما بنسبة 34.78% بينما تصل نسبة الفقر فى الحضر إلى 22.95%، والانخفاض الطفيف فى معدلات الفقر فى هذا الاقليم تلقى بظلالها حول مدى نجاعة الجهود التنموية التى تتم فيه (عدلى، هويدا 2021: 1).

ومع انطلاق مبادرة «حياة كريمة»، مطلع 2019، كانت البنية التحتية للقرى والمدن فى المحافظات المستهدفة للتطوير والتنمية هى أكثر ما لاقى اهتماماً بإدخال الصرف الصحى وتطوير شبكات الكهرباء ورصف وتطوير الطرق لربط القرى بالمراكز والمدن، وغيرها من العوامل الأساسية التى تعطى للمواطن إحساساً بقيمتها. حيث تهدف مبادرة "حياة كريمة" إلى تحويل أكثر من 4670 قرية مصرية إلى مجتمعات ريفية مستدامة، وقد تم تصنيف هذه المبادرة من قبل الأمم المتحدة كأحد أفضل الممارسات الدولية لأهداف التنمية المستدامة؛ لما لها من أثر إيجابى فى خفض معدلات الفقر، كونها أكبر مبادرة تنموية فى العالم تستهدف أكثر من 58 مليون مواطن من سكان مصر بتكلفة 700 مليار جنيه خلال 3 سنوات.

وقد تم إطلاق المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري ضمن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" وهو المشروع الأكبر والأعلى تكلفة على مستوى الدولة، والذي يستهدف تغيير وتحسين حياة المصريين للأفضل، والتخفيف عن كاهل أهالى الريف ولا سيما في محافظات الصعيد التي تحظى باهتمام كبير، حيث كان نصيب محافظة المنيا، هو تنفيذ 1800 مشروع خدمي، لتطوير 5 مراكز بمحافظة المنيا وهم (العدوة – مغاغة – أبو قرقاص – ملوي – ديرمواس) بإجمالي 32 وحدة محلية قروية تضم 192 قرية و757 تابع، وهو ما يستعرضه هذا البحث كنموذج للجهود المبذولة فى إطار هذا المشروع القومى.

### 2. أهداف وأهمية البحث

يتمثل الهدف الرئيسي من البحث فى معرفة دور مبادرة حياة كريمة فى تنمية الريف المصري وبخاصة فى محافظة المنيا، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف علي اهمية مبادرة حياة كريمة في تنمية الريف عامة داخل مصر.
- التعرف علي اهمية مبادرة حياة كريمة في تنمية الريف بمحافظة المنيا.
- معرفة القائمين علي مبادرة حياة كريمة في تنمية الريف بمحافظة المنيا.
- تحديد تطورات مبادرة حياة كريمة في تنمية الريف بمحافظة المنيا.

- تحديد مستوي التنمية القائمة بمحافظة المنيا.

لذا تكمن أهمية الدراسة فى التعرف علي النتائج والجهود المبذولة في تنفيذ مشروع حياة كريمة داخل محافظة المنيا، وتقديم مساهمة علمية للمكتبة العربية في مجال التخطيط للتنمية المستدامة.

## 3- تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيسي :

- ما هو أثر مبادرة حياة كريمة على التنمية في الريف المصري بمحافظة المنيا ؟

التساؤلات الفرعية :

- ما هو مستوي التنمية القائمة بمحافظة المنيا ؟
- ما اهمية مبادرة حياة كريمة في تنمية الريف المصرى عامة وريف المنيا خاصة ؟
- ما هي تطورات مبادرة حياة كريمة في تنمية الريف بمحافظة المنيا ؟

## 4- منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المراجع والبيانات والقيام بالتفسير والتحليل، كما تم التواصل مع المسئولين بوحدات حياه كريمة بوزارتى التخطيط والتنمية الاقتصادية ، والتنمية المحلية، كما تم إجراء عدد من المقابلات مع بعض الاشخاص القائمين علي العمل في مبادرة حياة كريمة داخل محافظة المنيا و توجيه الاسئلة لهم والتى تم من خلالها التوصل لبعض النتائج.

## 5- حدود البحث:

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية – محافظة المنيا

الحدود الزمنية : فترة تنفيذ المبادرة والتى بدأت منذ عام 2019 ومستمرة حتى الآن

الحدود الموضوعية : ( مبادرة حياة كريمة ) و ( تنمية الريف )

## 6- المفاهيم الأساسية:

- **التنمية :**

التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وما تصل إليه من حسن لاستغلال الطاقات التي تتوفّر لديها، والموجودة والكامنة وتوظيفها للأفضل ( Mohamed, M. A., El-Attar, M. E., & Sheta, S. A. 2020) .

- **التنمية الريفية :**

تعرف التنمية الريفية بأنه عملية منظمة و مخططة تسعى لتطوير الحياة الريفية ، و تحسينها بالشكل الذي يحقق التقدم الإقتصادي للسكان الذين يعيشون في المناطق الريفية، وفي تعريف آخر يقصد بالتنمية الريفية حسن استثمار الأراضي و المساحات الزراعية و كافة الموارد من أجل اشباع الحاجات الأساسية لسكان المناطق الريفية و في تعريف آخر تعرف

بأنها عملية تسعى لبناء ونمو المجتمع الريفي و تحقيق ازدهاره في مجموعة متنوعة من المجالات سواء التعليمية أو الصحية ،و غير ذلك ( عيسى, حسن ادم حسن و عبد الله، سعاد إبراهيم العبيد 2021).

- **مبادرة حياة كريمة :**

هي مبادرة تهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر إحتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، وتعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التى من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم( رضوان , مصطفى يوسف أبوزيد, و رمضان, محمد عبد الهادى. 2021).

## 7- الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات السابقة التى تناولت التنمية في الريف ؛ فهناك أراء متنوعة فيها تم التوصل إليها من خلال عديد من الدراسات على النحو التالى:

**الدراسات باللغة العربية**

1- دراسة رضوان , مصطفى يوسف أبوزيد, ورمضان, محمد عبد الهادى. (2021)، فعالية مبادرة حياة كريمة بقرية كفر شبين محافظة القليوبية. مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، 6 (8) ، 249-270.

استهدف البحث بصورة أساسية تحديد درجة فعالية مبادرة حياة كريمة بقرية كفر شبين محافظة القليوبية، وذلك من خلال تحديد درجة معرفة الريفيين المبحوثين بأنشطة المبادرة، ودرجة تنفيذ أنشطة المبادرة، ودرجة استفادة الريفيين المبحوثين منها. وقد أجرى هذا البحث على عينة قوامها 380 مبحوثًا من قرية كفر شبين تم اختيارهم عشوائيًا، و تم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى أبريل ومايو 2021 باستخدام استمارة استبيان، وتفريغها وجدولتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، وتمثلت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة فيما يلى: أعلى نسبة من المبحوثين تقع فى فئتى مستوى المعرفة المرتفع والمتوسط بأنشطة المبادرة، أعلى نسبة من المبحوثين تقع فى فئتى مستوى التنفيذ المرتفع والمتوسط لأنشطة المبادرة، أعلى نسبة من المبحوثين تقع فى فئتى مستوى الاستفادة المرتفع والمتوسط منها، أعلى نسبة من المبحوثين تقع فى فئتى مستوى الرضا المرتفع والمتوسط. مستوى فعالية المبادرة إجمالاً يقع فى فئتى المستوى المرتفع والمتوسط، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى 0.01 بين متغيرات السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، وبين درجة فعالية المبادرة فى أداء أنشطتها. أن من أهم أوجه القصور والسلبيات فى المبادرة من وجهة نظر المبحوثين هى: ضعف المبادرة فى مجال إنشاء المواقف والكبارى بالقرية، وعدم عمل المبادرة على توصيل خطوط غاز للقرية، وضعف خدمات التوعية الصحية والبيئية، وخدمات إنشاء الحضانات وتطويرها، وخدمات الشباب والرياضة.

2- دراسة نبيل, عماد محمد (2021)، التخطيط التشاركي كمدخل لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمعات الريفية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 25(2), 407-446.

تناولت الدراسة إلقاء الضوء حول إسهامات التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي، وهدفت إلى الاجابة على تساؤل أساسي وهو ما مدى إسهام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية

المجتمع الريفي؟ وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم تطبيقها على أعضاء مجالس ادارات مراكز الشباب بمركز أبوحمص بمحافظة البحيرة والعاملين بها، وتوصلت نتائجها إلى أن التخطيط التشاركي يُنمي قدرات أعضاء مجالس الادارات، كما أنه يُزيد فرص مشاركة المواطنين وأيضاً العلاقات الاجتماعية للمواطنين، أيضاً توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من الصعوبات منها اعتقاد المواطنين بأن رأيهم غير مهم في العملية التخطيطية وتجاهل دعوة المواطنين لمناقشتهم في احتياجاتهم.

3- دراسة رجراج, الزوهير (2021)، التنمية في الأقاليم الريفية دراسة لواقع الخدمات وتأهيل المرافق العامة في الجزائر. الاقتصاد والتنمية, 6(1), 101-116.

تناولت هذه الدراسة تجربة الجزائر في التنمية الريفية وتحسين الخدمة العمومية في الوسط الريفي وأوضحت أهمية التنمية الريفية ومفهومها، كما تطرقت لبعض مشاريع التنمية الريفية بالجزائر واهم التشريعات التي يمكن أن تساعد على هذه التنمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع المعلومات من مصادر مختلفة كالكتب والمراجع والدوريات والتقارير. وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها : 1- لا توجد تنمية ريفية عبر الأقاليم المحلية المختلفة. 2- توجد تشريعات ساعدت على التنمية من خلال تطبيق نظام اللامركزية في الحكم . 3- يوجد عدد من المشكلات تواجه الجماعات المحلية في تنفيذ خطط التنمية الريفية .

4- دراسة حيدر، رنا على (2017)، التنمية الريفية الواقع والمستقبل: دراسة حالة ريف محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية – جامعة تشرين.

هدف البحث إلى إلقاء الضوء على مفهوم التنمية الريفية بجانبيها النظرى والتطبيقى العملى، من خلال تحليل تجارب عنيت بقضايا التنمية الريفية من حيث العلاقات والترابط بين التنمية الريفية من جهة والمتطلبات التنموية من جهة آخرى (مكان – انسان – موارد)، ونطاقها الاقليمى والمكانى، وسعى إلى إيجاد مداخل لحلول تنموية واقعية فى المناطق الريفية، وقد اجريت الدراسة الميدانية فى ريف محافظة اللائقية، وأكدت نتائج البحث على: اعتماد المرتكزات الاستراتيجية للتجارب الدولية على استراتيجيات متكاملة ومرنة يفتقدها الواقع السورى، لذا برزت ضرورة وجود خطة إقليمية بهدف تحقيق التكامل فى جميع جوانب لتنمية تؤكد على مرتكزات التنمية الريفية فى كافة المناطق وكافة مراحل التنمية الريفية بهذه المناطق، وخلص البحث إلى ضرورة رسم خارطة تنموية يتم تحديثها باستمرار تبعاً لواقع التنمية بمعطياتها المكانية والجغرافية والقطاعية وتجديدها تباعاً وتزويدها بالتوجهات الإقليمية والتغيرات المحتملة.

5- النور، صقر (2014)، سياسات التنمية الريفية والزراعية فى مصر: مساراتها التاريخية وآثارها فى الفلاحين، عمران، العدد 3/10.

يقوم هذا البحث على دراسة تحليلية للمسارات التاريخية التى اتخذتها سياسات التنمية الزراعية والريفية فى مصر، وآثارها فى الفلاحين والريف المصرى، بهدف الحصول على فهم أعمق للجذور التاريخية لنموذج التنمية الريفية والزراعية وتحليل سياساتها وبرامجها التى اتبعت فى مصر منذ بدايات الخمسينات. ويجمع البحث بين آليات التحليل الاجتماعى الكلى والجزئى، بالاضافة الى تحليل الاقتصاد السياسى والاجتماعى للتنمية، ويتمركز العمل الميدانى للبحث فى مجموعة من

القرى المصرية فى صعيد مصر (اسيوط وقنا وسوهاج والمنيا) لكنه يركز بشكل رئيسى على قرية نزلة سالمان فى محافظة أسيوط، ويوضح البحث من خلال رصد مسارات التنمية الريفية والزراعية وتحليلها ان الاتجاه العام انتقل من الارتباط بين التنمية الريفية والتنمية الزراعة الى الفصل بينهما، لتصل فى نهاية المطاف إلى زراعة بلا فلاحين وتنمية ريفية بلا زراعة، مع ملاحظة أثر ذلك فى الفلاحين.

6- دراسة سويدان، محمد عبد القادر والبطران، منال عباس، ونظمي، نعمات محمد (2007)، دور الدولة فى التنمية العمرانية للقرية المصرية، المؤتمر السادس لتنمية الريف المصرى، كلية الهندسة – شبين الكوم، 622-639.

نظراً لكون القرية المصرية هى الدعامة الرئيسية للمجتمع المصرى، فلابد من تنميتها لتكون مركزاً للتنمية والانتاج بحيث تحقق التوازن بين الحضر والريف، وقد اختل هذا التوازن لعقود طويلة مضت بسبب الاهتمام بتنمية الحضر وقابل ذلك اهمال الريف مما أدى إلى حدوث نزيف من الهجرة الريفية الى المدن الكبرى والضغط على مرافقها وخدماتها، مما أدى إلى اتجاه الدولة إلى التنمية الشاملة للريف، وتتكون الورقة من أربعة أجزاء تتناول الوضع الحالى للعمران والسكان بالقرية المصرية وحالة المرافق والخدمات والتغير المهنى وهيكل الأنشطة الاقتصادية، والمشاكل التى تواجه القرية المصرية ودور الدولة فى حل مشاكل القرية منذ الأربعينات وحتى الآن، وعلاقة الحيز العمرانى بالطاقة الاستيعابية للقرية.

**الدراسات باللغة الإنجليزية**

1- Mohamed, M. A., El-Attar, M. E., & Sheta, S. A. (2020), Sustainable Rural Urbanism Development in Egypt.(Dept. A). MEJ. Mansoura Engineering Journal, 39(4), 29-38.

يقترح البحث نهجًا متكاملًا للاستخدام العملي لتنمية العمران الريفى مسترشداً بالرؤى الوطنية لمستقبل المجتمعات الريفية المرتقبة في مصر. كما يقدم قاعدة البيانات الرئيسية المطلوبة لوضع تصور لمبدأ توجيهي لاستخدام المجتمعات الريفية في مجتمعات المستقبل الجديدة. تهدف الورقة إلى دراسة الطرق المحتملة على نماذج الحي البيئي 'حي ويلينجتون' وما تم استخدامه من عنصر مستدام وطرق تحقيق البيئة المناسبة هناك. وأيضا استعرض ما تم تطبيقه بقرية البسايسة من آليات التنمية المستدامة للوصول إلى توصيات الآليات الواجب تطبيقها على القرى المصرية.

2- JEŽ Rogelj, M., Mikus, O., Zrakic Susac, M., & Hadelan L. (2020), Selection of Social Indicators for Measuring Sustainable Rural Development, Scientific Papers: Management, Economic Engineering in Agriculture & Rural Development.

تم التركيز في هذه الورقة على اختيار أنسب المؤشرات الاجتماعية لقياس التنمية الريفية المستدامة، حيث تمثلت أهداف الورقة فى: (1) تحديد أنسب المؤشرات الاجتماعية لقياس التنمية الريفية المستدامة المستخدمة بالفعل أو المقترحة في الأدبيات ، (2) اختيار المؤشرات الخمسة الأكثر ملاءمة وفقًا لتقييم الخبراء. حدد تحليل البحث وشرح 18 مؤشرًا اجتماعيًا، بعد المرحلة الأولى من الاختيار، تم إجراء اختيار إضافي للمؤشرات بواسطة تقييم الخبراء. وبناءً على تقييم الخبراء ، تم تحديد خمسة مؤشرات اجتماعية ذات صلة، وهي وفقًا لمتوسط الصف: الهيكل العمري (4.70) ، وتوافر المؤسسات التعليمية (4.45) ، والهيكل التعليمي (4.34) ، وتوافر المؤسسات الصحية (4.32) والسكان، والنمو بين

تعدادين (4.32). بالنظر إلى التقييمات المنفصلة لكل مجموعة من مجموعات الخبراء، من الواضح أن اختيارهم للمؤشرات الخمسة الأكثر صلة يتطابق في ثلاثة مؤشرات: الهيكل العمري ، وتوافر المؤسسات التعليمية والهيكل التعليمي.

3- Rogelj, M. J., MIKUŠ, O., & HADELAN, L (2020), Selection of economic indicators for measuring sustainable rural development. Scientific Papers Series-Management, Economic Engineering in Agriculture and Rural Development, 20(3), 285.

ناقشت هذه الورقة البحثية مكونات التنمية الريفية المستدامة وهي: اقتصادية وبيئية واجتماعية. وركزت الورقة على المكون الاقتصادي من خلال اختيار المؤشرات الاقتصادية الأكثر صلة بقياس التنمية الريفية المستدامة، كانت أهداف البحث هي: أ) تحديد أنسب المؤشرات الاقتصادية لقياس التنمية الريفية المستدامة ، سواء المستخدمة حتى الآن أو المقترحة في الأدبيات ، ب) لاختيار خمسة مؤشرات أكثر صلة وفقًا لتقدير الخبراء. حدد تحليل البحث السابق وشرح 15 مؤشراً اقتصادياً. بعد المرحلة الأولى من الاختيار ، تم إجراء اختيار إضافي للمؤشرات بواسطة تقييم الخبراء. بناءً على تقييم الخبراء ، تم تحديد خمسة مؤشرات اقتصادية ذات صلة ، وهي وفقًا لمتوسط الدرجة: معدل البطالة (4.49) ، وإمكانية الوصول إلى البنية التحتية الزراعية (4.47) ، والناتج المحلي الإجمالي للفرد (4.45) ، ومستوى التعليم كشرط أساسي لـ استخدام الابتكار (4.26) وإنتاجية الإنتاج الزراعي (4.21). بالنظر إلى التقييمات المنفصلة لكل مجموعة من مجموعات الخبراء ، يتضح أن اختيارهم للمؤشرات الخمسة الأكثر صلة يتزامن فقط مع اثنين منهم: معدل البطالة وتوافر البنية التحتية الزراعية.

4- Elmenofi, G. A., El Bilali, H., & Berjan, S. (2014). Governance of rural development in Egypt, Annals of Agricultural Sciences, 59(2), 285-296.

هدفت الدراسة إلى تحديد سياسات التنمية الريفية في مصر، والتعرف على أصحاب المصلحة في كل من الجمهور والمجتمع المدني المشاركين في تصميم وتنفيذ وتقييم البحث والتطوير، وتحليل العلاقات والروابط بين هذه الجهات الفاعلة. كشفت مراجعة الأدبيات والمسوحات عن عدم وجود استراتيجية واضحة للبحث والتطوير، فقط الاستراتيجيات الزراعية والاجتماعية والاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على فجوة كبيرة بين الخطط وتنفيذها، إلى جانب مشاكل في التخطيط والمراقبة والتقييم والتنفيذ فى سياسات التنمية الريفية، حيث تفتقر معظم المنظمات إلى التنسيق والموارد المالية والمشاركة المجتمعية. علاوة على ذلك ، هناك خلط فى تعريف التنمية الريفية، حيث ذكرت حوالي 48٪ من المنظمات صاحبة المصلحة أن معظم برامج ومشاريع البحث والتطوير تعكس احتياجات الأفراد بشكل جزئي فقط مما يشير إلى أن هذه البرامج يتم التخطيط لها مركزيًا وتنفيذها دون أي مشاركة. في ضوء هذه النتائج ، توصي الدراسة بضرورة هيكلة استراتيجية البحث والتطوير في مصر والتنسيق والتكامل بين مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة سواء على المستوى الوطني أو الدولي لتجنب الازدواجية وتحقيق أهداف وغايات البحث والتطوير التي ستؤدي في النهاية إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

باستعراض الدراسات السابقة نجد أن بعضها تحدث عن مبادرة حياة كريمة و التنمية في الريف وقد توصلت الدراسة من خلال المسح المرجعي للدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي الى أن هناك جهودا بذلت من قبل العديد من الباحثين، واجريت العديد من كبيرة الابحاث والدراسات فى التنمية في الريف، وقد تم اختيار الدراسات والبحوث الاكثر ارتباطا بموضوع البحث مع مراعاة الحداثة وبتحليل البيانات المتوفرة تمكن الدارس من الاستفادة بالاتي :

- جمع الاطار النظرى وجمع المعلومات.
- تحديد المتغيرات واختيار منهج الدراسة وصياغة التساؤلات البحثية.
- التعرف على كيفية تحليل الابعاد الخاصة بالتنمية في الريف.
- إبراز أهمية مبادرة حياة كريمة والتنمية في الريف عموماً.

ولتحديد الفجوة البحثية سوف يقوم الدارس بعرض أهداف الدراسات السابقة ونتائجها بالمقارنة مع أهداف الدراسة الحالية وتحديد الفجوة بينهما، على النحو التالي:

**أ- اهداف الدراسات السابقة**

- تسليط الدور علي العوامل المساعدة في التنمية الريفية.
- ابراز العوامل المسببة لقيام التنمية المستدامة في الريف.

**ب- الفجوة البحثية**

- لم يتوصل الدارس الى وجود دراسات سابقة تناولت مبادرة حياة كريمة لتنمية الريف داخل محافظة المنيا.
- لم تتعرض الدراسات السابقة الى دراسة وتحليل بيانات فعلية فى حدود مكانية، لتحسين فاعلية تنمية الريف.

**ج- المنهج:**

اتفق الباحثين فى المنهج المستخدم بالدراسات السابقة على استخدام الاسلوب الوصفي التحليلي و/أو الاسلوب الاستقرائي.

## ثانياً: فلسفة وأهداف ومحاور مبادرة حياه كريمة (المرحلة التمهيدية)

انطلقت مبادرة حياة كريمة بناءً على توجيه رئاسي للحكومة والمجتمع المدني وتهدف للحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة لسكان الريف المصري في يناير 2019 ، وقد تم تحديد النطاق الجغرافي والبشري الذي تستهدفه المبادرة آنذاك بناءً على مؤشرات الفقر التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وقد أوضحت هذه المؤشرات أن هناك 1000 قرية مصرية تتوزع على 16 محافظة يعيش فيها 12.5 مليون مواطن تزيد فيها معدلات الفقر عن 55%، وتم ضم مبادرة سكن كريم التى تهدف إلى تأهيل منازل الأسر الفقيرة وتركيب وصلات مياه الشرب والصرف لها إلى مبادرة حياه كريمة، بحيث استهدفت السنة الأولى فى المرحلة التمهيدية 143 قرية فى 2020/2019 فى 11 محافظة أغلبهم فى الصعيد وتم إضافة 232 قرية لها فى 2021/2020 ليصبح إجمالى قرى المرحلة التمهيدية 375 قرية (وزارة التنمية المحلية، برنامج رئيس الجمهورية لتطوير القرى الأكثر احتياجا، 2020).

1. **مبادرة سكن كريم**

هي مبادرة أطلقتها وزارة التضامن، في نوفمبر 2017، بهدف تحسين الأوضاع الصحية والبيئية، وتطوير منازل الأسر الفقيرة وفي مقدمتهم الذين يتلقون معاش "تكافل وكرامة"، تقوم على المرتكزات التالية (وزارة التضامن الاجتماعى، مبادرة "سكن كريم" لعملاء تكافل وكرامة، 2018):

- الحصول على مرفق آمن للصرف الصحى ومياه الشرب النقية و مسكن آدمي يعتبر حقا أصيلاً من حقوق الإنسان.
- تحسين إمدادات المياه والصرف الصحي وإدارة الموارد المائية بشكل أفضل يعزز النمو الاقتصادي ويسهم إلى حد كبير في تقليص وطأة الفقر.
- أكثر من 80% من القرى المصرية محرومة بالأساس من الصرف الصحي المتكامل.

وتمثل الهدف العام من المبادرة فى :

- تحسين الأوضاع الصحية والبيئية للأسر الفقيرة الأولى بالرعاية و بصفة خاصة أسر برنامج "تكافل وكرامة" بتحسين البنية التحتية لمنازلهم ليكون السكن كريما آمنا من خلال توفير خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب النقية و إنشاء أسقف و تأهيل منازل تلك الأسر.
- الأهداف قصيرة المدى: توفير خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب ومنازل آمنه لأسر برنامج تكافل وكرامة المقبولين في القرى المستهدفة بمحافظات المنيا و أسيوط و سوهاج و قنا و الأقصر.
- الأهداف متوسطة المدى : توفير خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب ومنازل آمنه لأسر برنامج تكافل وكرامة في القرى التي تبلغ نسبة الفقر فيها 50% فأكثر بمحافظات الوجه القبلي ، إذا توافر التمويل.
- الأهداف بعيدة المدى : توفير خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب و منازل آمنة لأسر برنامج تكافل وكرامة في جميع القرى التي تبلغ نسبة الفقر فيها 50% ، إذا توافر التمويل.

أما الأهداف التفصيلية فتمثلت فى التالى (وزارة التضامن الاجتماعى، مبادرة "سكن كريم" لعملاء تكافل وكرامة، 2018):

- استهداف الأسر الفقيرة والفئات الأولى بالرعاية، مع إعطاء أولوية للأسر المستفيدة من "تكافل وكرامة" ومن "الضمان الاجتماعي".
- تركيب وصلات مياه شرب للمنازل المحرومة من المياه ، بشرط توفر شبكة مياه شرب عمومية في القرى المستهدفة.
- تركيب وصلات منزلية للصرف الصحي ، بشرط توفر شبكات صرف صحي في القرى المستهدفة.
- المساهمة في ترميم المنازل وبناء أسقف للأسر التي تعاني من انهيار البنية التحتية.
- إتاحة فرص لتشغيل شباب القرى وصغار المقاولين في مشروعات كثيفة العمالة.
- تعزيز قدرات الجمعيات الأهلية الشريكة في متابعة تنفيذ مشروعات الحماية الاجتماعية.
- رفع وعى المجتمع بسبل الحفاظ على الموارد المائية وترشيد الاستهلاك.

تم الاعتماد فى تحديد الأسر المستهدفة على قواعد بيانات متكاملة للأسر الفقيرة، حيث اكتملت في وزارة التضامن الاجتماعي قاعدة بيانات كاشفة لأحوال الفقراء ومظاهر الفقر المتعدد الأبعاد ، وتتكامل هذه القاعدة مع قواعد بيانات الجمعيات الأهلية. بلغ عدد المسجلين حوالي (5,3 مليون أسرة تشمل 21 مليون فرد).

تشمل قاعدة البيانات المتغيرات الآتية: مواصفات المنزل ، ممتلكات الأسرة، وصلات المياه والصرف، مصادر الدخل ، الحالة التعليمية لأفراد الأسرة، الحالة العملية، التأمينات الاجتماعية، التأمين الصحي، وجود حالات إعاقة، وجود بطاقة تموين، نوع الوقود المستخدم، وسيلة التخلص من القمامة.

وبناء على ذلك تم تحديد معايير اختيار مساكن الأسر المستهدفة، فى التالى:

I. القرى الأكثر فقراً طبقاً لخرائط الفقر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).
II. القرى التي بها شبكات عمومية لمياه الشرب و للصرف الصحي.
III. مساكن أسر مُسجلة في قاعدة بيانات برنامج "تكافل وكرامة" و"الضمان الاجتماعي".
IV. مساكن أسر لم تنطبق عليها شروط برنامج "تكافل وكرامة" و"الضمان الاجتماعي" ومطلوب توفير بعض خدمات الحماية الأساسية لها.

كما تم تحديد مناطق تنفيذ المبادرة، على النحو التالى:

المرحلة الأولى : محافظات أسيوط ، سوهاج ، المنيا ، قنا ، الأقصر.

المرحلة الثانية : الجيزة ، الفيوم ، بني سويف ، أسوان.

المرحلة الثالثة : بقية المحافظات الريفية بمصر.

وتمثلت مصادر التمويل فى التالى:

- صندوق دعم الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- الجمعيات الأهلية الشريكة (بنسبة 20 %).
- شركاء المسئولية المجتمعية.
- مصادر حكومية.
- تعبئة موارد مجتمعية، ومصادر زكاة.

وتم خلال المرحلة الأولى تنفيذ النتائج التالية:-

I. الحصول على مياه شرب نقية لإجمالي 4,785أسرة.
II. الحصول على وصلات منزلية للصرف الصحي لحوالي 67 ألف أسرة.
III. ترميم المنازل وبناء أسقف لإجمالي 5,108 أسرة.
IV. إتاحة فرص لتشغيل على الأقل 20 ألف من شباب القرى وصغار المقاولين في مشروعات كثيفة العمالة.
V. تعزيز قدرات حوالي20 جمعية أهلية معنية على تخطيط ومتابعة تنفيذ مشروعات الحماية الاجتماعية.
VI. رفع وعى المجتمع بسبل الحفاظ على الموارد المائية وترشيد الإستهلاك ، والاستخدام الآمن للصرف الصحي.

وقد واجهت المبادرة عدد من التحديات، تمثلت فى التالى:

- قصور موارد التمويل لتغطية المتطلبات الطموحة للبرنامج.
- جلب المزيد من الموارد و التنسيق بين مصادر التمويل المختلفة.
- عدم وجود أنظمة صرف صحي متكاملة في 80 % من القرى.
- نقص عدد الجمعيات الأهلية ذات الخبرة في مجالات البرنامج.

## 2. فلسفة وأهداف مبادرة حياه كريمة – المرحلة التمهيدية (2019-2021)

يتمثل الهدف الاستراتيجي للمبادرة فى "تعزيز الاستقرار المجتمعي من خلال الارتقاء بمستوى حياة المواطنين في القرى الأكثر فقرا ورفع مستوى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها الدولة وزيادة شعورهم المستمر بالتحسن في مستوى معيشتهم في ضوء ذلك فقد تم تصميم مبادرة حياة كريمة بحيث تتعامل مع كافة جوانب الفقر وأبعاده، وذلك من خلال ثلاث مستويات متكاملة من التدخلات كالتالي (وزارة التنمية المحلية، برنامج رئيس الجمهورية لتطوير القرى الأكثر احتياجا، 2020):-

- تدخلات تستهدف رفع المستوى التنموي بالقرية ككل : من خلال توفير خدمات الصرف الصحي ، مياه الشرب ، المدارس ، المرافق الصحية ، تحسين البيئة ، الطرق والإنارة العامة وغيرها من المشروعات كبيرة الحجم التي تنفذ من خلال الخطة الاستثمارية للدولة على مستوى المركز او المحافظة التي تقع بها القري المستهدفة ، ويستفيد منها مواطني القرى ككل.
- تدخلات تستهدف أفقر الفقراء داخل القرى المستهدفة : وهي تدخلات تركز على الفئات الأولي بالرعاية كتوفير مساكن أدمية للأسر التي تعيش في منازل غير لائقة ، توفير الحماية والرعاية الاجتماعية والصحية للفئات المستحقة ، توفير المساعدات الاجتماعية وسلة الغذاء الأساسية بشكل مستمر .
- تدخلات اقتصادية تستهدف زيادة الدخل الحقيقي للسكان الريفيين : وذلك من خلال توجيه جهات الإقراض الميسر نحو توفير تمويل للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ، إقامة مجمعات حرفية وصناعية صغيرة تستوعب شباب وشابات القرى المستهدفة ، إضافة الي استفادة العمالة غير المنتظمة في هذا القرى من العمل في المشروعات كبيرة الحجم أثناء مرحلة إنشائها .

## 3. تطورات المبادرة ومعايير اختيار القرى

- ركزت المبادرة في المرحلة الأولي/التمهيدية على توفير او تحسين البنية الاساسية والخدمات العامة ، حيث بدأت باستهداف 143 قرية في 11 محافظة في العام المالي 2020/2019 ، واستفاد منها 1.8 مليون مواطن وتم نهو المشروعات المستهدفة في ديسمبر 2020 .
- في العام المالي 21/20 تم اضافة 232 قرية جديدة ليصبح العدد المستهدف 375 قرية في 14 محافظة وتتضمن استكمال المشروعات المطلوبة في ال 143 قرية وانشاء مشروعات جديدة في 232 قرية اضافية.
- في نوفمبر 2021 وجه السيد رئيس الجمهورية باستهداف 1000 قرية جديدة لتضاف الي ال 375 قرية المستهدفة. حيث أن هناك العديد من الخدمات والمرافق يتم تخطيطها وتنفيذها وإدارتها على مستوى المركز وليس الوحدة المحلية القروية او القرية فقد تطلب الاستجابة للتكليف الرئاسي بزيادة عدد القرى بالمبادرة استهداف المراكز الإدارية بالكامل التي يقع بها عدد كبير من القرى المصنفة أكثر فقرا .
- في ديسمبر 2020 تم التوافق على بدء العمل في 50 مركز إداري يضم أكثر من 1000 قرية (المشروع القومى لتطوير الريف المصرى).

كما تم تحديد **معايير اختيار المراكز و القري**، بحيث يتم تقسيم القرى الأكثر إحتياجاً المستهدفة وفقاً لبيانات ومسوح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية، كالآتي (تقرير وزارة التخطيط و التنمية الاقتصادية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020) :

- السنة الأولى من المبادرة:

تشمل القرى ذات نسب الفقر من ٧٠ % فيما أكثر: القرى الأكثر إحتياجاً وتحتاج إلى تدخلات عاجلة.

- السنة الثانية من المبادرة:

القرى ذات نسب الفقر من 50% إلى ٧٠ %: القرى الفقيرة التي تحتاج لتدخل ولكنها أقل صعوبة من المجموعة الأولى.

- السنة الثالثة من المبادرة:

القرى ذات نسب الفقر أقل من 50%: تحديات أقل لتجاوز الفقر.

**4- مخرجات المبادرة**

استهدفت المرحلة التمهيدية 375 تجمع ريفى بمعدلات فقر تزيد عن 70%، منها 143 تجمع ريفى فى 46 مركز بعدد 11 محافظة فى العام المالى 2020/2019 تم تنفيذ مجموعة من التدخلات الاستثمارية بتكلفة 3.95 مليار جنيه، وفى العام المالى 2021/2020 تم إضافة 232 تجمع قروى ليبلغ اجمالى القرى 375 تجمع قروى باستثمارات بلغت 9.59 مليار جنيه في 14 محافظة معظمها في صعيد مصر حيث تضم محافظات وسط وجنوب الصعيد مجتمعة 315 قرية بنسبة 84% من إجمالي القرى المستهدفة فى السنة الثانية. وبذلك فقد بلغت إجمالى استثمارات للعامين الماليين 2020/2019 و 2021/2020 نحو 11.7 مليار جنيه، استفاد منها 4.5 مليون مواطن وقد استحوذت مشروعات الصرف الصحى وحدها على 4.8 مليار جنيه، كما يوضح شكل رقم (1).

وقد تم وضع خطة تشاركية تضمنت رصد احتياجات ومقترحات المواطنين والمحافظات المستهدفة على مستوى 375 تجمع، وعقد 371 لقاءاً مجتمعياً، شارك فيها حوالي 9500 مواطن بالتجمعات الريفية المستهدفة لرصد الاحتياجات وترتيب الأولويات، كما عقدت المحافظات اجتماعات للجان التخطيط المحلي لمراجعة المقترحات الواردة من اللقاءات المجتمعية ومقترحات الجهات الفنية لإعداد المقترح الاولي للخطة، وجرى مناقشة المقترحات مع الجهات المركزية، واعداد مقترح خطة الاستثمارات الاضافية (تقرير المبادرة الرئاسية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020) .

شكل رقم (1): المخرجات الأساسية للمرحلة التمهيدية من مبادرة حياه كريمة

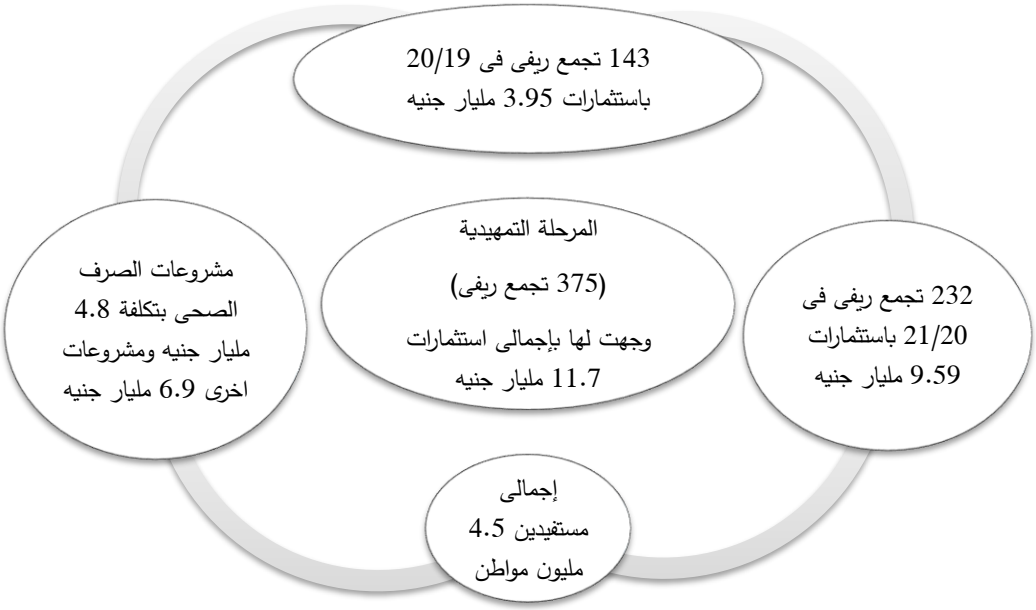


المصدر: وزارة التنمية المحلية، برنامج رئيس الجمهورية لتطوير القرى الأكثر احتياجا " حياة كريمة " ، ديسمبر 2020

وتمثل أهم ما تم تنفيذه فى التالى (تقرير المبادرة الرئاسية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020):

–المبادرة طورت ضمن المحور الخاص بتطوير الوحدات الاجتماعية والصحية؛ ٩ وحدات اجتماعية من إجمالي ١٨ وحدة اجتماعية مستهدفة، ووحدتين صحيتين استهدفتهما المبادرة.

–المبادرة نفذت في محور التدخلات الصحية الخاصة بالقرى؛ ٤٣ قافلة بيطرية و١٧٥ قافلة طبية، وأجرت ١٠٦٠ عملية جراحية عملية، و٣٩٢٠ عملية عيون فيما وفرت ٩١٥٠ نظارة طبية وتستهدف الوصول إلى ١٧٨٠١ نظارة.

–المبادرة طورت ضمن تدخلاتها التعليمية في القرى المستهدفة؛ ٨ مدارس وهو ما كانت تخطط للوصول إليه، فيما طورت ١٠ حضانات وتستهدف تطوير ٣٣ حضانة أخرى.

وبنهاية عام 2020 تم تطوير ورفع كفاءة 21974 منزل لتصبح "سكن كريم" عبر تركيب أسقف لها، واستكمال وصلات مياه الشرب والصرف الصحي، هذا بالإضافة إلى تنفيذ 51 وحدة صحية بكفاءة انشائية وجاهزية مناسبة، و استكمال 31 ألف تدخل لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية، و تنفيذ 1100 فصل جديد تستوعب 44 ألف تلميذ لتقليل كثافة الفصول، بالإضافة إلى تحسين شبكات الطرق في 92 تجمع، وكذا خدمات الإنارة لربطها بمحاور التنمية بالمحافظات، فضلاً عن تحسين خدمات الوصول لمياه الشرب النظيفة في 88 تجمع، وتوفير تدريب مهني وحرفي بقيمة 10 ملايين جنيه، وتغطية 47 تجمع بخدمات الصرف الصحي، وتقديم قروض تمويل لمشروعات صغيرة بقيمة 400 مليون جنيه (تقرير المبادرة الرئاسية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020).

وبالتركيز على محافظة المنيا، يوضح الموقف التنفيذي لمشروعات المرحلة التمهيدية بمحافظة المنيا، أن عدد التجمعات الريفية المستفيدة: 25 تجمع يقطن بها 308,260 ألف مواطن، وعدد مشروعات الخطة الاستثمارية

المستهدفة117مشروع، إجمالي الاستثمارات541 مليون جنيه، إجمالي الاستثمارات العام المالي 21/20 بلغ 214 مليون جنيه.

جدول رقم (1) : المنفذ فى المرحلة التمهيدية لمبادرة حياه كريمة بمحافظة المنيا2019-2021

| القطاعات | عدد المشروعات | إجمالي الاستثمارات | استثمارات العام المالي 21/20 |
|---|---|---|---|
| الطرق | 25 | 86.189 | 78.439 |
| الإنارة العامة | 17 | 124.677 | 90.003 |
| مياه الشرب | 24 | 62.46 | 58.47 |
| المدارس | 11 | 70 | 40.5 |
| الوحدات الصحية | 6 | 40.274 | 31 |
| مراكز الشباب | 3 | 13.58 | 9.5039 |
| الري | 9 | 103.143 | 72.205 |
| الخدمات البيطرية | 13 | 28.8 | 28.8 |
| مشروعات التنمية المحلية الاخري | 9 | 11.84 | 11.84 |
| الاجمالي | 117 | 541 | 421 |

المصدر: وزارة التنمية المحلية، برنامج رئيس الجمهورية لتطوير القرى الأكثر احتياجا " حياة كريمة " ، ديسمبر 2020

وقد تمثل الفكر فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية فى المرحلة التمهيدية هو استفادة أكبر قدر من المواطنين من خلال تنفيذ تدخلات استثمارية جزئية ملحة فى أكبر عدد من القرى وليس تطوير شامل للقرى، وهو ما دفع إلى تغيير التوجهات ليكون التطوير شاملاً فى المشروع القومى لتطوير الريف المصرى، حتى يشعر مواطنى القرى بالتغيير الشامل والمستدام وحتى يُحدث تأثيره التنموى المطلوب.

## ثالثاً: المشروع القومى لتطوير الريف المصرى

### 1- معايير ومحاور المشروع

ترتكز فلسفة مبادرة "حياة كريمة" فى الجمع بين ثلاثة عناصر أساسية فى المجتمع المصرى، وهم: الدعم الحكومى، تشغيل شركات قطاع التشييد والبناء، ومساعدة الطبقات الأدنى دخلا، ومن هذا المنطلق تهدف المبادرة إلى استغلال إمكانيات شركات التشييد فى تطوير وبناء منازل فى القرى الأكثر احتياجًا. كما تحتوى المبادرة على شق للرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بهدف إفادة حوالى 58 مليون مواطن بكافة مراحل المبادرة، وبناء عليه يُمكن تلخيص أهداف وتدخلات المبادرة فى التالي (تقرير وزارة التخطيط و التنمية الاقتصادية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020):

- التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجا فى الريف والمناطق العشوائية فى الحضر.

– الارتقاء بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى والبيئى للأسر فى القرى الأقل دخلًا، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.

– تطوير القرى الأكثر احتياجاً وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية.

– تطوير وإنشاء مدارس تعليمية لكافة المراحل مع استهداف إقامة 13 ألف فصل.

– بناء أسقف ورفع كفاءة منازل، ومد وصلات مياه وصرف صحي.

– توفير فرص عمل عن طريق دعم المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم.

– تقديم سلات غذائية للأسر الأكثر احتياجًا، وتوفير البطاطين والمفروشات لمواجهة برد الشتاء.

– إطلاق قوافل طبية للخدمات الصحية، ومشروعات لجمع القمامة وإعادة تدويرها.

شكل رقم (2): معايير تحديد قرى المرحلة الأولى فى حياه كريمة (52 مركز)

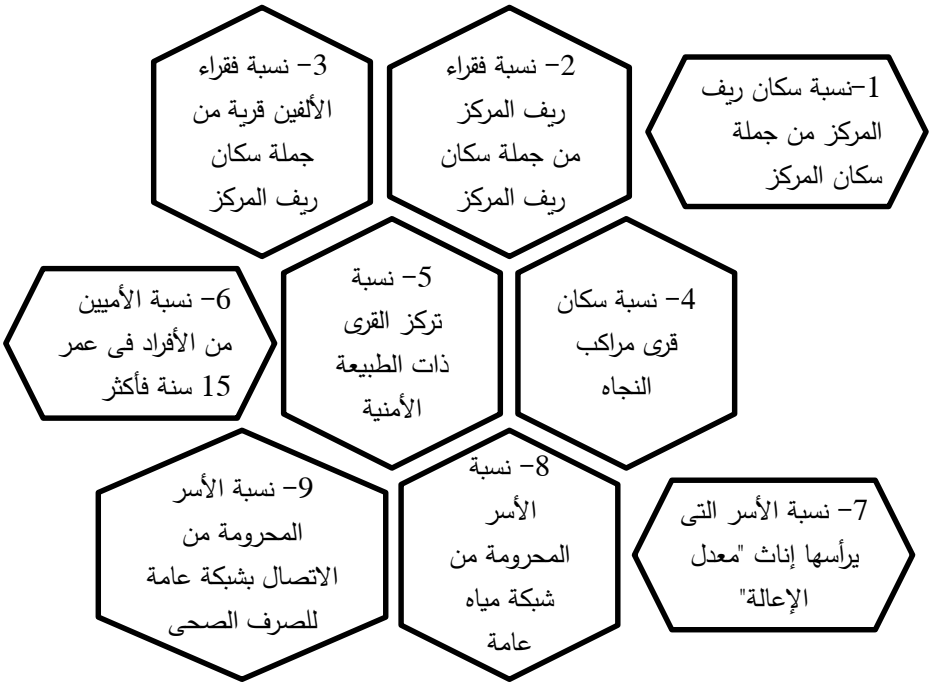


المصدر : وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، تقرير مبادرة حياة كريمة، 2020

**المعايير الأساسية لتحديد المراكز والقرى الأكثر إحتياجاً** (تقرير وزارة التخطيط و التنمية الاقنصادية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020):

- ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه.
- إنخفاض نسبة التعليم، وإرتفاع كثافة فصول المدارس.
- الإحتياج إلى خدمات صحية مكثفة لسد إحتياجات الرعاية الصحية.
- سوء أحوال شبكات الطرق.
- إرتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى.

محاور عمل المبادرة (تقرير وزارة التخطيط و التنمية الاقنصادية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020) :

- سكن كريم رفع كفاءة منازل، بناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القري الأكثر احتياجًا، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل.
- بنية تحتية مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.
- خدمات طبية بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية. إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة تعويضية (سماعات ونظارات وكراسي متحركة.. إلخ)
- خدمات تعليمية بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية، وانشاء فصول محو الأمية.
- تمكين اقتصادي وتدريب وتشغيل من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر. ومجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل.
- تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية تدخلات اجتماعية تشمل بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف الأسرة والطفل والمرأة وذوي الهمم وكبار السن ومبادرات توعوية. توفير سلات غذائية وتوزيعها مُدَّعمة. زواج اليتيمات وتنمية الطفولة بإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال.
- تدخلات بيئية :كجمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها.. إلخ.

**2- توطين أهداف التنمية المستدامة**

تعد المبادرة تطبيق حقيقي لأهداف التنمية المستدامة الـ 17 ، لذا تم إدراج المشروع القومى لتطوير الريف المصرى "مبادرة حياة كريمة" ضمن أفضل الممارسات الدولية على منصة الأمم المتحدة SDGs Good Practices.

حيث يستفيد منه 58 مليون من سكان مصر يمثلون 53%من اجمالي السكان، ونطاقه الجغرافى يشمل ريف 20 محافظة ريفية و 172 مركز و4584 قرية و30 الف عزبة ونجع وكفر، بتدخلات تنموية شاملة ومتكاملة (بنية تحتية- مرافق خدمات اجتماعية - دعم فئات اكثر احتياجا-تنمية اقتصادية-تطوير منظومة الادارة المحلية) كما يوضح شكل رقم (3)، وذلك بمشاركة كاملة من المجتمع المحلي واعتبار المواطنين كوكلاء للتغييرمن خلال لجان التنمية المتكاملة، واستثمارات غير مسبوقة تبلغ 700 مليار جنيه علي مدار 3 سنوات. بالإضافة إلى تطوير آليات إدارة التنمية الريفية وضمان استدامة اثر التدخلات ورفع كفاءة عمليات التشغيل والصيانة.

شكل رقم (3): نطاق عمل وهيكل المشروع القومى لتطوير الريف المصرى

| خدمات البنية الأساسية والعمرانية | بناء الانسان المصري | التدخلات الاجتماعية وتوفير سكن كريم | التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل |
|---|---|---|---|
| • صرف صحي ومياه الشرب.<br>• تبطين الترع وتأهيل المصارف<br>• مجمعات زراعية .<br>• مجمعات حكومية.<br>• أسواق وسويقات محلية.<br>• الطرق الداخلية والمحلية .<br>• توصيل الغاز الطبيعي للمنازل.<br>• الاتصالات والبريد.<br>• الكهرباء والإنارة العامة. | • التعليم.<br>• الصحة<br>• شباب ورياضة.<br>• التوعية والثقافة. | • سكن كريم.<br>• محو أمية وتعليم الكبار.<br>• حملات توعية، ثقافية، رياضية، وتأهيل نفسي واجتماعي.<br>• تجهيز عرائس، وسداد ديون.<br>• قوافل طبية وبيطرية.<br>• تأهيل ذوي الاحتياجات. | • إنشاء مجمعات صناعية.<br>• تأهيل مهني.<br>• توفير مشروعات ذات عائد اقتصادي.<br>• تشعيل أهل القرية لبناء بيوتهم.<br>• تدوير مخلفات.<br>• تنمية زراعية. |

المصدر: وزارة التنمية المحلية

ترتكز مبادرة حياة كريمة على تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد السواء وتمثل هذه المرتكزات صلب أهداف التنمية المستدامة التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من خلال القضاء على الفقر، والقضاء على الجوع، والتمتع بصحة جيدة، وتوفير الحق في التعليم، والمساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات. بالإضافة إلى تأمين الحياة الكريمة للإنسان من توفير بيئة معيشة مناسبة تبدأ بتوافر مصدر للمياه النظيفة والصرف الصحي، وتوافر مصادر الطاقة والكهرباء، وتوافر مدن ومجتمعات عمرانية، وتأمين فرصة عمل مناسبة. وتمتد أسس الارتقاء بجودة حياة المواطنين إلى تعزيز قابلية الحياة في القرى، وتعزيز جودة الحياة الرقمية من خلال إمداد هذه القرى بكافة البنى التحتية التي تتيح لها التمتع بالخدمات الرقمية والتكنولوجية، ولا سيّما في مجالات التعلّم والعمل، وتعزيز الحوكمة (تقرير وزارة التخطيط و التنمية الاقتصادية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020).

وقد نجحت المبادرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالمشروع القومى الذى يشارك في تنفيذه كل أجهزة ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى يغطى كل أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، ونرصد فيما يلى إسهامات حياة كريمة في هذا الصدد (تقرير وزارة التخطيط و التنمية الاقنصادية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020):

- الأهداف الاستراتيجية للمشروع تعتمد على الأدلة التي تشمل مؤشرات الفقر والبطالة وجودة الحياة.
- المبادرة تستهدف تحسين المعيشة والاستثمار في البشر، وتحسين مستوى خدمات البنية الأساسية والعمرانية، وتحسين جودة خدمات التنمية البشرية.
- معدل النمو بين استثمارات القرى الأكثر احتياجًا في آخر ثلاث سنوات ومخصصات عام 2022/21 بلغ 1500%.

- مبادرة "حياة كريمة" تتلاقى مع الهدف الأول "القضاء على الفقر" حيث نجحت في خفض معدلات الفقر في مصر.
- المبادرة تتلاقى مع الهدف الثاني "القضاء التام على الجوع" من حيث دعم الغذاء، وتوفير المنافذ التموينية المتنقلة، ومراكز تجميع الألبان، وزيادة الإنتاجية الزراعية من خلال مشروع تبطين الترع ونظام الري الحديث.
- تتلاقى المبادرة مع الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة "الصحة الجيدة" من حيث تطوير المستشفيات المركزية في إطار منظومة التأمين الصحي الشامل، ومراكز طب الأسرة والرعاية الأولية، ونقاط وسيارات الإسعاف، العيادات الطبية المتنقلة.
- حققت حياة كريمة الهدف الرابع "التعليم الجيد" من حيث التوسع في إنشاء المدارس والفصول في المناطق المحرومة، وتوفير الفصول المتنقلة (الفراغات الذكية) لمعالجة مشكلة كثافة الفصول، والمدارس المجتمعية، والمسارح والمكتبات المتنقلة.
- تتلاقى المبادرة مع الهدف الخامس "المساواة بين الجنسين" من حيث تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل (التوسع في إنشاء حضانات الأطفال)، وإصدار بطاقات الرقم القومي للسيدات، وتوفير مراكز خدمات الأسرة والطفولة، ومراكز الخدمات المجتمعية.
- مبادرة "حياة كريمة" تعمل على تحقيق الهدف السادس من أهدف التنمية المستدامة "المياه النظيفة والنظافة الصحية" من خلال التوسع في خدمات مياه الشرب والصرف الصحي.
- المبادرة حققت الهدف السابع "طاقة نظيفة وبأسعار معقولة" من حيث توصيل الغاز الطبيعي للمنازل، وتوفير مصدرين للتغذية الكهربائية لكل قرية لمواجهة أي انقطاع في التيار الكهربائي.
- حياة كريمة ساهمت في تحقيق الهدف الثامن "العمل اللائق ونمو الاقتصاد" من حيث توفير فرص عمل لأهالي القرى، و30% من العاملين بالمشروعات من أهالي القرية، والعمل على تحقيق الشمول المالي، والتدريب المهني، والتمويل الميسر للمشروعات الصغيرة.
- حققت المبادرة الهدف التاسع "الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية" من حيث توطين الصناعة المصرية وتوطين المشتريات (مشتريات طلمبات/ مشروعات الصرف الصحي/ الكابلات الكهربائية/ المواسير).
- حققت المبادرة الهدف الهدف الحادي عشر "مدن ومجتمعات محلية مستدامة" من حيث توفير منظومة واحدة للخدمات الحكومية، ورصف الطرق لتحسين مؤشرات الاتصالية، وتوفير سكن كريم.
- تتلاقى المبادرة مع الهدف الثانى عشر وهو "الاستهلاك والإنتاج المسؤولان" من حيث تنفيذ ومعالجة محطات الصرف الصحي الثلاثية، ووحدات البيوجاز.
- تتلاقى المبادرة مع الهدف السادس عشر "السلام والعدل والمؤسسات القوية" من حيث حوكمة المشروع من خلال لجنة يترأسها رئيس مجلس الوزراء، وتوحيد الإدارة المالية للمشروع.
- تتلاقى المبادرة مع الهدف السابع عشر "عقد الشراكات لتحقيق الأهداف" من حيث تشكيل لجان لتنمية القرى لتحديد الأولويات (تخطيط بالمشاركة)، وتعزيز المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص والقطاع المصرفي، ومشاركة المجتمع المدني في التمويل والتنفيذ.

## رابعاً: تطوير الريف المصرى فى محافظة المنيا

### 1- أهم مؤشرات التنمية فى محافظة المنيا

تقدر المساحة الكلية لمحافظة المنيا بنحو 32279 كم 2 ( 7.685.476 مليون فدان) تمثل 3.2 % من جملة مساحة الجمهورية، حيث يصل طول محافظة المنيا إلى حوالي (140 كم) بامتداد وادي النيل ، وأقصى عرض حوالي (380 كم) من الشرق إلى الغرب ، وتبلغ المساحة المأهولة نحو 2412 كم 2 من المساحة الكلية. تنقسم محافظة المنيا إدارياً إلى ( 9 ) مراكز هي : العدوة، مغاغة، بني مزار، مطاي، سمالوط، المنيا، أبو قرقاص، ملوي، ديرمواس، تضم عدد ( 61 ) وحدة محلية قروية بإجمالي عدد ( 361 ) قرية رئيسية يتبعها عدد ( 1824 ) عزبة ونجع وكفر ، بالإضافة إلى مدينة المنيا الجديدة. تتميز محافظة المنيا بتعدد مقومات التنمية المختلفة المجالات (الصناعية – الزراعية – التجارية – السياحية – المحجرية – الثقافية – البشرية – الطاقة – العقارية)، حيث تتميز المحافظة بعدة سمات خاصة ومميزات تنافسية ، مما جعلها من المحافظات المتميزة في مجال الاستثمار (موقع محافظة المنيا، مقومات الاستثمار http://www.minia.gov.eg/New_Investment/Minia_requirements.aspx).

وقد بلغ عدد سكان محافظة المنيا 6,022,624 نسمة فى 1 يناير 2022 منهم 3,102,720 ذكور و 2,919,904 إناث، حيث تعد سادس محافظة من حيث عدد السكان بنسبة 5.93% من سكان مصر، كما يبلغ معدل الزيادة الطبيعية فى المحافظة 24 لكل ألف من السكان عام 2020، وهى الثالثة فى الزيادة الطبيعية على مستوى الجمهورية وذلك لزيادة عدد المواليد والبالغ 29.3 لكل ألف من السكان بينما يبلغ معدل الوفيات 5.3 لكل ألف من السكان، كما تبلغ كثافة السكان للمساحة المأهولة فى المحافظة نحو 2463.6 نسمة لكل كم2 مقابل متوسط كثافة يبلغ 1473 نسمة لكل كم2 على مستوى الجمهورية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصر فى أرقام، 2021).

### 2- انجازات المشروع في محافظة المنيا

يتضمن المشروع القومى لتطوير الريف المصرى فى مرحلته الأولى 5 مراكز بالمحافظة وهى (أبو قرقاص، ملوى، ديرمواس، العدوة، مغاغة)، بإجمالى 192 قرية، بـ 757 تابع، باجمالي 32 وحدة محلية، وأعمال التطوير ستشمل مختلف القطاعات منها، (مياه الشرب – الصرف الصحي – كهرباء – غاز طبيعي – تعليم – صحة – طب بيطري – طرق –شباب ورياضة – تحسين بيئة– إسعاف – حماية مدنية – اتصالات – تأهيل المنازل للأسر اكثر احتياجا)، وذلك طبقاً لخطة موضوعة تشمل الاحتياجات الفعلية للسكان من الخدمات على مستوى كل قرية، ودراسة الأنشطة الاقتصادية التي تتلاءم مع طبيعة سكان المناطق الريفية وبناء على جلسات التشاور التى تم عقدها مع المواطنين.

ووفقاً لقاعدة بيانات وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، فقد بلغت المشروعات التى تم الانتهاء من تنفيذها 180 مشروع فى مراكز أبو قرقاص ودير مواس وملوى ومغاغة والعدوى باعتمادات مالية بلغت 814 مليون جنيه بانجاز عينى بلغ 100% ومنصرف مالى 76%، بينما المشروعات الجارى والمستهدف تنفيذها يبلغ عددها 2486 مشروع فى مراكز

المنيا وابو قرقاص وملوى ودير مواس ومغاغة والعدوى باعتمادات تصل الى 35.3 مليار جنيه بإنجاز عينى بلغ 18% ومنصرف مالى 12%. وبالنسبة للمشروعات التى تم الانتهاء منها فبيانها على النحو التالى:

**(أ) مركز أبو قرقاص**

عدد المشروعات 45 مشروع خدموا 29 قرية يبلغ عدد سكانهم 376 ألف مواطن، ويتراوح معدل الفقر فى القرى بين 37% و 69%، وتوزيع المشروعات على القطاعات بيانه: مشروعات البريد (توفير مكاتب بريد) باعتمادات مالية قدرها 11.1 مليون جنيه، والتعليم (الابتدائى والأساسي والاعدادى) 58.5 مليون جنيه، ومشروعات الرى (تأهيل الترع وفروع الرى) 68.6 مليون جنيه، ومشروعات مياه الشرب (مد وتدعيم شبكات المياه ونقل المرافق) 16.8 مليون جنيه، والنقل (تطوير محطة سكة حديد) 3.1 مليون جنيه.

**(ب) مركز ملوى**

عدد المشروعات 49 مشروع خدموا 28 قرية يبلغ عدد سكانهم 514.8 ألف مواطن، ويتراوح معدل الفقر فى القرى بين 47% و 75.7%، وتوزيع المشروعات على القطاعات بيانه: مشروعات الاتصالات (توفير الياف ضوئية) باعتمادات مالية قدرها 13.9 مليون جنيه، والبريد (توفير مكتب بريد) 51.8 مليون جنيه، والتعليم (تطوير مدارس ابتدائى واعدادى واساسى وثانوى) 57.5 مليون جنيه، والخدمات (إنشاء مجمعات خدمات حكومية) 31.1 مليون جنيه، الرى (تأهيل الترع والفروع وحماية جوانب النيل) 30.1 مليون جنيه، غاز طبيعى (توصيل خدمات الغاز الطبيعى) 33.8 مليون جنيه، مياه الشرب (مد وتدعيم شبكات مياه الشرب) 4 مليون جنيه.

**(ج) مركز دير مواس**

عدد المشروعات 48 مشروع خدموا 24 قرية يبلغ عدد سكانهم 325.6 ألف مواطن، ويتراوح معدل الفقر فى القرى بين 35% و 70%، وتوزيع المشروعات على القطاعات بيانه: مشروعات البريد (توفير مكاتب بريد) باعتمادات مالية قدرها 15.4 مليون جنيه، التعليم (تطوير مدارس تعليم اساسى) 8.8 مليون جنيه، الخدمات (انشاء مجمعات خدمات حكومية) 36.6 مليون جنيه، الرى (تأهيل الترع والفروع وحماية جوانب النيل) 87.1 مليون جنيه، ومياه الشرب (مد وتدعيم شبكات مياه الشرب ونقل المرافق) 16 مليون جنيه، والنقل (صيانة واحلال كبارى) 7 مليون جنيه.

**(د) مركز مغاغة**

عدد المشروعات 25 مشروع خدموا 17 قرية يبلغ عدد سكانهم 111.9 ألف مواطن، ويتراوح معدل الفقر فى القرى بين 47.6% و 76%، وتوزيع المشروعات على القطاعات بيانه: مشروعات البريد (توفير مكاتب بريد) باعتمادات مالية قدرها 15.95 مليون جنيه، التعليم (تطوير مدارس تعليم ابتدائى واساسى) 35.4 مليون جنيه، الرى (حماية من أخطار السيول) 38.4 مليون جنيه، مياه الشرب (تطوير محطة مياه ابا البلد) 100 مليون جنيه.

**(هـ) مركز العدوى**

عدد المشروعات 13 مشروع خدموا 9 قرية يبلغ عدد سكانهم 56 ألف مواطن، ويتراوح معدل الفقر فى القرى بين 23% و 77%، وتوزيع المشروعات على القطاعات بيانه: البريد (توفير مكاتب بريد) باعتمادات مالية قدرها 6.6 مليون جنيه، التعليم (تطوير مدارس تعليم ابتدائى) 5.8 مليون جنيه، الخدمات (مجمع الخدمات الحكومية) 18.6 مليون جنيه، مياه الشرب (مد وتدعيم شبكات مياه الشرب) 2.1 مليون جنيه.

## خامساً: النتائج والتوصيات

- **نتائج البحث**

- اهتمت كثير من الجهود التنموية عبر عقود عديدة بالريف المصرى ومن أمثلتها مشروع شروق للتنمية الريفية وتطوير الألف قرية الأكثر فقراً، ولكن لم يظهر آثارها فى تحسين حياه سكان الريف.
- انطلقت مبادرة حياة كريمة في يناير 2019 ، وتم تحديد النطاق الجغرافي الذي تستهدفه بناءً على مؤشرات الفقر التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بوجود 1000 قرية مصرية تتوزع على 16 محافظة يعيش فيها 12.5 مليون مواطن تزيد فيها معدلات الفقر عن 55%، وتم ضم مبادرة سكن كريم إليها.
- استهدفت المرحلة التمهيدية من حياه كريمة 375 تجمع ريفى بمعدلات فقر تزيد عن 70%، منها 143 تجمع ريفى فى 46 مركز بعدد 11 محافظة فى العام المالى 2020/2019 وتم إضافة 232 تجمع قروى فى 2021/2020 ليبلغ اجمالى القرى 375 تجمع قروى في 14 محافظة معظمها في صعيد مصر، وقد بلغت إجمالى استثمارات للعامين الماليين 2020/2019 و 2021/2020 نحو 11.7 مليار جنيه، استفاد منها 4.5 مليون مواطن.
- وبالتركيز على محافظة المنيا، يوضح الموقف التنفيذي لمشروعات المرحلة التمهيدية بمحافظة المنيا، أن عدد التجمعات الريفية المستفيدة: 25 تجمع يقطن بها 308,260 ألف مواطن، وعدد مشروعات الخطة الاستثمارية المستهدفة117مشروع، إجمالي الاستثمارات541 مليون جنيه.
- في ديسمبر 2020 تم التوافق على بدء العمل في 50 مركز إداري يضم أكثر من 1000 قرية، تمهيداً لتطوير كافة المراكز والقرى من خلال المشروع القومى لتطوير الريف المصرى بهدف إفادة حوالى 58 مليون مواطن.
- تعد المبادرة تطبيق حقيقي لأهداف التنمية المستدامة الـ 17 ، لذا تم إدراج المشروع القومى لتطوير الريف المصرى "مبادرة حياة كريمة" ضمن أفضل الممارسات الدولية على منصة الأمم المتحدة بتدخلات تنموية شاملة ومتكاملة (بنية تحتية–مرافق خدمات اجتماعية – دعم فئات اكثر احتياجا–تنمية اقتصادية–تطوير منظومة الادارة المحلية).
- يتضمن المشروع القومى لتطوير الريف المصرى فى محافظة المنيا فى مرحلته الأولى 5 مراكز بالمحافظة وهى (أبو قرقاص، ملوى، ديرمواس، العدوة، مغاغة)، وقد بلغت المشروعات التى تم الانتهاء من تنفيذها 180 مشروع بانجاز عينى بلغ 100% ومنصرف مالى 76%، بينما المشروعات الجارى والمستهدف تنفيذها يبلغ عددها 2486 مشروع فى مراكز المنيا وابو قرقاص وملوى ودير مواس ومغاغة والعدوى باعتمادات تصل الى 35.3 مليار جنيه.

- **توصيات البحث**

- توفير التمويل اللازم لنفقات الصيانة والتشغيل والحفاظ على الأصول التى تم الاستثمار فيها من خلال جهود المشاركة الشعبية ووسائل حفز التمويل المختلفة.
- زيادة الاهتمام بالنواحى الاقتصادية وانشاء المشروعات الملائمة لحاجة القرى ومهارات السكان لتوليد الدخل وخفض معدلات البطالة، وتوفير القروض الصغيرة والمتوسطة.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة فى نظم الإدارة المحلية وتقديم الخدمات تواكباً مع تطورات العصر وللاستفادة بما توفره التكنولوجيا الحديثة من تحسين الأداء.

## المراجع

**المراجع باللغة العربية:**

- حيدر، رنا على (2017)، التنمية الريفية الواقع والمستقبل: دراسة حالة ريف محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية – جامعة تشرين
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصر فى أرقام ، 2021.
- رجراج, الزوهير (2021)، التنمية في الأقاليم الريفية دراسة لواقع الخدمات وتأهيل المرافق العامة في الجزائر. الاقتصاد والتنمية, 6(1)
- رضوان , مصطفى يوسف أبوزيد, ورمضان, محمد عبد الهادى. (2021)، فعالية مبادرة حياة كريمة بقرية كفر شبين محافظة القليوبية. مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، 6 (8)
- سويدان، محمد عبد القادر والبطران، منال عباس، ونظمى، نعمات محمد (2007)، دور الدولة فى التنمية العمرانية للقرية المصرية، المؤتمر السادس لتنمية الريف المصرى، كلية الهندسة – شبين الكوم.
- عدلى، هويدا (2021)، مشروع تطوير القرية المصرية: آفاق وتحديات هيكلية، آفاق استراتيجية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العدد (3).
- نبيل, عماد محمد (2021)، التخطيط التشاركي كمدخل لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمعات الريفية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 25(2)
- النور، صقر (2014)، سياسات التنمية الريفية والزراعية فى مصر: مساراتها التاريخية وآثارها فى الفلاحين، عمران، العدد 3/10.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، تقرير عن مبادرة حياة كريمة، 2020.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، متابعة وتقييم الموقف التنفيذى لمبادرة حياه كريمة "المرحلة الاولى" ، يناير 2021
- وزارة التضامن الاجتماعى، مبادرة "سكن كريم" لعملاء تكافل وكرامة: نحو حماية اجتماعية شاملة، أغسطس 2018
- وزارة التنمية المحلية، برنامج رئيس الجمهورية لتطوير القرى الأكثر احتياجا " حياة كريمة " ، ديسمبر 2020
- وزارة التنمية المحلية، مبادرة حياة كريمة: برنامج التنمية المحلية المتكاملة للقرى الأكثر احتياجاً ، ديسمبر 2019

**المراجع باللغة الإنجليزية**

- Mohamed, M. A., El-Attar, M. E., & Sheta, S. A. (2020), Sustainable Rural Urbanism Development in Egypt.(Dept. A). MEJ. Mansoura Engineering Journal, 39(4)
- JEŽ Rogelj, M., Mikus, O., Zrakic Susac, M., & Hadelan L. (2020), Selection of Social Indicators for Measuring Sustainable Rural Development, Scientific Papers: Management, Economic Engineering in Agriculture & Rural Development.
- Rogelj, M. J., MIKUŠ, O., & HADELAN, L (2020), Selection of economic indicators for measuring sustainable rural development. Scientific Papers Series-Management, Economic Engineering in Agriculture and Rural Development, 20(3)
- Elmenofi, G. A., El Bilali, H., & Berjan, S. (2014). Governance of rural development in Egypt, Annals of Agricultural Sciences, 59(2)

**المواقع على شبكة الانترنت:**

- خريطة مشروعات مصر https://egy-map.com/
- هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة www.newcities.gov.eg
- الموقع الرسمى لمحافظة المنيا http://www.minia.gov.eg
- (تقرير المبادرة الرئاسية ، مبادرة حياة كريمة ، 2020) https://www.sis.gov.eg/Story/227649/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-?lang=ar